

حكايات زمان

وكان عمري يادوب سنين
والباقي وهم ما يتحسبش
أنسى اللي عدى عليه يومين
وفى عقلي عايش ألف وش
من جيل بعيد راح وانتهى
بتاريخ نتيجة على الجدار
لكنه محفور جوا منى
في كل سكة وكل دار
ريحة زمان ودفا البيوت
والمغربية وصوت أذان
جلابية الليل الجميل
واللعب مع بنت الجيران
دكان حارتنا وجدتي

شوى الذرة وحكايات زمان
ريحة الوبور والأكل
واللمبة أم جاز
والنور يا دوب
يرسم خيوطه ع الإزاز
الراديو والقرآن
وشيوخ عبد الصمد
رمضان وزينه معلقه
فوق العدد
نسمع لصوت بياع عصير
أو عرقسوس
والثلج ألواح
بيبعوها بالفلوس
ولا كانش فيه غير بس زير
كوباية أو قلة وحصير

كل البيوت فاتحه الببيان
واطباقها مع صوت الأذان
يعزف نشيد يملأ الودان
وكان مغرب يومنا عيد
الكل كان فرحان سعيد